



联合国
粮食及
农业组织

Food and Agriculture
Organization of the
United Nations

Organisation des Nations
Unies pour l'alimentation
et l'agriculture

Продовольственная и
сельскохозяйственная организация
Объединенных Наций

Organización de las
Naciones Unidas para la
Alimentación y la Agricultura

منظمة
الأمم المتحدة
للإغذية والزراعة

A

لجنة الزراعة

اللجنة الفرعية المعنية بالثروة الحيوانية

الدورة الأولى

18-16 مارس/آذار 2022

الحد من انتشار العوامل الممرضة التي تنقلها الحياة البرية إلى الحيوانات الأليفة والإنسان
في المستقبل

يمكن توجيه أي استفسارات بشأن مضمون هذه الوثيقة إلى:

السيد Keith Sumption

كبير المسؤولين البيطريين

شعبة الإنتاج الحيواني وصحة الحيوان

الهاتف: +39 06 570 53371

أولاً - المقدمة

1- تعتبر حوالي 60 في المائة من الأمراض المعدية الناشئة حيوانية المصدر، وينشأ معظمها (72 في المائة) في الحياة البرية¹. وقد أثبتت جائحة كوفيد-19 أن الوقاية والكشف المبكر عن انتشار العوامل الممرضة على مستوى الروابط بين الحياة البرية والثروة الحيوانية والإنسان أكثر مردودية من حيث التكاليف بالمقارنة مع الاستجابة للجائحة². ويتطلب الإنذار المبكر والتخفيف من وطأة المخاطر القائم على الأدلة اتباع نهج "صحة واحدة"³. ويُعدّ التنوع البيولوجي وحماية النظم الإيكولوجية واستعادتها تدخلات وقائية⁴. وتشكّل هذه الوثيقة وثيقة معلومات لوثيقة المناقشة COAG:LI/2022/5 عن تعزيز القدرات الوطنية المنسقة لإدارة مخاطر الأمراض الحيوانية والأمراض الحيوانية المصدر الناشئة، من خلال نهج "صحة واحدة".

ثانياً - التحديات

2- تنشأ الأمراض المعدية وتنتشر من الحياة البرية إلى الإنسان و/أو الحيوانات الأليفة للأسباب التالية:⁵

- تغيير استخدامات الأراضي والتحديات البشرية عليها؛
- والتكثيف الزراعي؛
- وصيد الأحياء البرية، وتربيتها، والاتجار بها واستهلاكها بصورة غير خاضعة للرقابة؛
- وعدم الكشف عن الانتشار في الوقت المناسب؛
- وعدم كفاية الأمن البيولوجي على طول سلاسل قيمة الحيوانات الأليفة والبرية.

¹ Jones, K. E., Patel, N. G., Levy, M. A., Storeygard, A., Balk, D., Gittleman, J. L., & Daszak, P. (2008). Global trends in emerging infectious diseases. *Nature*, 451(7181), 990–993. <https://doi.org/10.1038/nature06536>

² Dobson, A. P., Pim, S. L., Hannah, L., Kaufman, L., Ahumad, J. A., And, A. W., Bernstein, A., Busch, J., Daszak, P., Engelman, J., Kinnair, M. F., Li, B. V., Loch-Temzelides, T., Lovejoy, T., Nowak, K., Roehrdan, P. R., & Va, M. M. (2020). Ecology and economics for pandemic prevention: Investments to prevent tropical deforestation and to limit wildlife trade will protect against future zoonosis outbreaks. In *Science* (Vol. 369, Issue 6502, pp. 379–381). Science.

³ منظمة الأغذية والزراعة والمنظمة العالمية لصحة الحيوان ومنظمة الصحة العالمية. 2021. البيان المشترك للمنظمات الثلاث (منظمة الأغذية والزراعة والمنظمة العالمية لصحة الحيوان ومنظمة الصحة العالمية) وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة: تدعم المنظمات الثلاث وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة تعريف فريق الخبراء الرفيع المستوى المعني بنهج الصحة الواحدة لنهج "صحة واحدة". [النسخة الإلكترونية]. [ورد ذكره في 30 ديسمبر/كانون الأول 2021].

www.fao.org/3/cb7869en/cb7869en.pdf

⁴ Keesing, F., Belden, L., Daszak, P., Dobson, A., Drew Harvell, C. Holt, R.D., Hudson, P. et al. 2010. Impacts of biodiversity on the emergence and transmission of infectious diseases. *Nature*, 468: 647–652.

<https://doi.org/10.1038/nature09575>.

⁵ FAO, French Agricultural Research Centre for International Development (CIRAD), Center for International Forestry Research (CIFOR) & Wildlife Conservation Society (WCS). 2020. *White paper: Build back better in a post-COVID-19 world – Reducing future wildlife-borne spillover of disease to humans: Sustainable Wildlife Management (SWM) Programme* [النسخة الإلكترونية]. [ورد ذكره في 30 ديسمبر/كانون الأول 2021]. <http://www.fao.org/3/cb1503en/cb1503en.pdf>.

3- ولا يزال رصد الدوافع والمخاطر والتخفيف من وطأتها أمراً صعباً بسبب:

- الافتقار إلى سياسات وتشريعات كافية ومتسقة ومشاركة الوزارات المسؤولة عن التنوع البيولوجي، وإدارة الموارد الطبيعية والبيئة:⁶
 - ممارسة نهج "صحة واحدة" في أغلب الأحيان من قبل القطاع العام وقطاع الصحة الحيوانية؛
 - ضعف فهم أبعاد النظام الإيكولوجي لنهج "صحة واحدة"؛
 - محدودية تقييم المخاطر الصحية في استخدام الأراضي والتخطيط الحرجي؛
 - عدم العمل بصورة روتينية على تشاطر البيانات الرئيسية المستمدة من قطاعات إدارة الموارد الطبيعية (مثل التغييرات المخطط لها أو التي يتم رصدها في الغطاء الأرضي/الحرجي؛ وأعداد الحيوانات البرية، وكميات الحصاد، والحالة الصحية؛ والتعدي البشري المنشأ)؛
 - ضعف المراقبة في المراحل الأولى وعلى مستوى الروابط؛
 - عدم وجود نظم إنذار مبكر لنهج "صحة واحدة".
- الافتقار إلى الأنظمة والضوابط المتعلقة بصيد الأحياء البرية، وتربيتها، والاتجار بها واستهلاكها:⁷
 - عدم فهم النطاق والأنماط بصورة جيدة؛
 - عدم كفاية/غياب الأطر التنظيمية؛
 - محدودية فهم مخاطر الأمراض الحيوانية المصدر الناشئة عن الحيوانات البرية التي يتم استهلاكها، والاتجار بها، وتربيتها؛
 - محدودية رصد ومراقبة الأمراض المعدية في الحياة البرية؛
 - الحظر الشامل غير المستدام.

⁶ World Bank. 2018. *One Health: Operational Framework for Strengthening Human, Animal, and Environmental Public Health Systems at their Interface*. [النسخة الإلكترونية]. [ورد ذكره في 30 ديسمبر/كانون الأول 2021]. <https://documents1.worldbank.org/curated/en/703711517234402168/pdf/123023-REVISED-PUBLIC-World-Bank-One-Health-Framework-2018.pdf>

⁷ FAO. 2020. *One Health legislation: Contributing to pandemic prevention through law*. [النسخة الإلكترونية]. [ورد ذكره في 30 ديسمبر/كانون الأول 2021]. <https://www.fao.org/3/ca9729en/ca9729en.pdf>

ثالثاً - الحلول

4- تدعم المنظمة الأعضاء من أجل:

- إطلاق وتعزيز مبادرات تنسيق وطنية شاملة ومتعددة القطاعات:
 - ضمان المشاركة العادلة لقطاعات الموارد الطبيعية، والبيئة، والحيوان (أي الحياة البرية، والحيوانات الأليفة، والحيوانات المائية) والصحة البشرية في وضع برامج "صحة واحدة" وتنفيذها وفقاً للدليل الثلاثي للأمراض الحيوانية المصدر؛⁸
 - معالجة الثغرات في القدرات بالنسبة إلى "صحة واحدة" والبنية التحتية، على النحو الذي توضحه أدوات التقييم الخاصة بالمنظمة من خلال برامج مخصصة، مثل مركز الطوارئ للأمراض الحيوانية العابرة للحدود⁹ وبرنامج الاستجابة لجائحة كوفيد-19 والتعافي منها؛¹⁰
 - استخدام أفضل للمعلومات المستمدة من الحراجة، وإدارة الحياة البرية، وتدهور الموائل، وتغير المناخ، والنظم الإيكولوجية وفقدان التنوع البيولوجي، على سبيل المثال وفقاً لدراسة منظمة الأغذية والزراعة/تحالف الصحة الإيكولوجية حول الحد من مخاطر الأمراض المعدية الناشئة في النظم الإيكولوجية للغابات (المخطوطة وموجز السياسات قيد الإعداد)؛ ومبادرة منظمة الأغذية والزراعة للصحة والحياة البرية وسبل العيش في آسيا (قيد الإنجاز)؛ ومكون "صحة واحدة" في برنامج الإدارة المستدامة للحياة البرية؛¹¹
 - تطبيق تقييم متعدد القطاعات للمخاطر¹² وإدارتها على المستوى الوطني في التخطيط الإنمائي (لأغراض استخدام الأراضي، والتنمية الزراعية، ومرافق الرعاية الصحية)؛
 - تحسين البيانات عن الأحداث المتعلقة بالصحة المستمدة من أنشطة المراقبة والإنذار المبكر والاستجابة من خلال جمع بيانات عالية الجودة وضمن وصول القطاعات ذات الصلة؛

8 FAO, OIE & WHO. 2019. *Taking a Multisectoral One Health Approach: a Tripartite Guide to Addressing Zoonotic Diseases in Countries* [النسخة الإلكترونية]. [ورد ذكره في 30 ديسمبر/كانون الأول 2021].

.www.fao.org/documents/card/en/c/CA2942EN/

9 FAO. 2021. ECTAD - FAO's Emergency Centre for Transboundary Animal Diseases. In: *FAO*. Rome.

[ورد ذكره في 30 ديسمبر/كانون الأول 2021]. <https://www.fao.org/emergencies/fao-in-action/ectad/en/>.

10 FAO. no date. Resource Mobilization: FAO COVID-19 Response and Recovery Programme. In: *FAO*. Rome.

[ورد ذكره في 30 ديسمبر/كانون الأول 2021]. <https://www.fao.org/partnerships/resource-partners/covid-19/en/>.

11 FAO, CIRAD, CIFOR & WCS. 2020. *SWM Sustainable Wildlife Management Programme* [النسخة الإلكترونية].

[ورد ذكره في 30 ديسمبر/كانون الأول 2021]. <https://www.swm-programme.info/>.

12 WHO, FAO & OIE. 2020. *Joint Risk Assessment Operational Tool (JRA OT): An Operational Tool of the Tripartite*

Zoonoses Guide [النسخة الإلكترونية]. [ورد ذكره في 30 ديسمبر/كانون الأول 2021]. <http://www.fao.org/3/cb1520en/cb1520en.pdf>.

- رصد عوامل الخطر والدوافع، على سبيل المثال دور الغابات السليمة والخاضعة لإدارة فعالة والتنوع البيولوجي في التخفيف من آثار تغير المناخ ومخاطر انتشار مسببات الأمراض باستخدام منصة نظام تيسير الوصول إلى بيانات رصد الأرض ومعالجتها وتحليلها لأغراض رصد الأراضي؛¹³
- ضمان توفير قطاع الموارد الطبيعية للخبرات والمعلومات والبيانات للكشف عن انتشار العوامل المرضية في الوقت المناسب وتعزيز فهم المخاطر، على سبيل المثال، يمكن تيسير ذلك من خلال مسح تجريه المنظمة حول الآليات الوطنية لتبادل بيانات مراقبة الحياة البرية؛
- إشراك المجتمعات المحلية لتعزيز فهم المخاطر على التغيير الإيجابي للسلوك.
- وضع أطر تنظيمية لصيد الأحياء البرية وتربيتها والاتجار بها واستهلاكها بصورة آمنة ومستدامة:
 - إصلاح تشريعي شامل (مقبول اجتماعيًا ويحظى بالاحترام)، يتواءم مع الأطر الدولية (اتفاقية التجارة الدولية بأنواع الحيوانات والنباتات البرية المهددة بالانقراض؛¹⁴ واتفاقية التنوع البيولوجي،¹⁵) على سبيل المثال الحزمة القانونية ومركز الإدارة المستدامة للحياة البرية؛¹⁶
 - تنظيم الأنشطة المتعلقة بالحياة البرية ومتطلبات الأمن البيولوجي، وتخفيف الآثار الاجتماعية والاقتصادية والبيئية الناتجة عن طريق توفير ممارسات آمنة أو بدائل مقبولة، مثل نماذج الإدارة المستدامة للحياة البرية والشراكة التعاونية بشأن المبادئ التوجيهية للإدارة المستدامة للحياة البرية.¹⁷

¹³ FAO. No date. *Assessment of deforestation and forest degradation and related direct drivers using SEPAL* [النسخة الإلكترونية]. [ورد ذكره في 30 ديسمبر/كانون الأول 2021]. <https://www.fao.org/redd/news/deforestation-et-degradation-en-afrique-centrale>.

¹⁴ اتفاقية التجارة الدولية بأنواع الحيوانات والنباتات البرية المهددة بالانقراض. من دون تاريخ. *اتفاقية التجارة الدولية بأنواع الحيوانات والنباتات البرية المهددة بالانقراض* [النسخة الإلكترونية]. [ورد ذكرها في 30 ديسمبر/كانون الأول 2021]. <https://cites.org/eng>.

¹⁵ برنامج الأمم المتحدة للبيئة. من دون تاريخ. *اتفاقية التنوع البيولوجي* [النسخة الإلكترونية]. [ورد ذكرها في 30 ديسمبر/كانون الأول 2021]. <https://www.cbd.int/>

¹⁶ FAO, CIRAD, CIFOR & WCS. 2020. Legal hub. In: *SWM Sustainable Wildlife Management Programme*

[النسخة الإلكترونية]. [ورد ذكره في 30 ديسمبر/كانون الأول 2021]. <https://swm-programme.info/web/guest/legal-hub>.

¹⁷ FAO. 2020. *The COVID-19 challenge: Zoonotic diseases and wildlife – Collaborative Partnership on Sustainable Wildlife Management's four guiding principles to reduce risk from zoonotic diseases and build more collaborative approaches in human health and wildlife management* [النسخة الإلكترونية]. [ورد ذكره في 30 ديسمبر/كانون الأول 2021]. <https://www.fao.org/3/cb1163en/cb1163en.pdf>